رابط المادة على منصة باحث

علم العروض - المستوى الثاني)مهارة التحليل المقطعي(

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٤ | منهج توليد الاحتمالات الممكنة وأثره في وضع المقاطع والأجزاء)٤(

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع من المستوى الثاني من مستويات علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي وقد بدأت في بيان الممارسات العلمية او الاجراءات العلمية التي اتخذها الخليل ابن احمد رحمه الله - 00:00:15

التنعيم من معرفة اجتماعية متواضعة الى علم مقعد متكامل الاركان فذكرت لكم انه بدأ بتأمل نعم ولا فخرج بفكرة تقليب الحركة والسكون وهذا ادى الى اكتشاف فكرة المقاطع فذكر ان في العربية - 00:00:39

مقاطع ثنائية ومقاطع ثلاثية المقاطع الثنائية سبب خفيف وسبب ثقيل والمقاطع الثلاثية وتد مفروق ووتد مجموع. ووضع المصطلحات ايضا من الممارسات ومن الاجراءات العلمية ثم بالمنهج نفسه بدا في التقليب ولكن على مستوى المقاطع - 00:01:05

التقليب على مستوى المقاطع ادى الى حصر جميع الاحتمالات الممكنة عقلا كما ذكرت لكم في الدروس السابقة وبعرض الاحتمالات الممكنة عقلا على الاستعمال العربي خلص الى هذه الخلاصة وهو ان الاجزاء في العروض - 00:01:30

التي يسميها اه معظم من يعلم ويتعلم العروض التفاعيل او التفعيلات. الاجزاء تنقسم قسمين اجزاء اصول واجزاء فروع الاصول اربعة. الاصل الاول فعول وله فرع واحد وهو فاعل الاصل الثاني مفاعيل وله فرعان فاعلات ومستفعل. ولا تنسوا - 00:01:49

ان فاعل آآ مقلوب عن فعول فعول سبب الخفيف هنا متأخر وهنا متصدر. ايضا لاحظ معي هنا مفاعيل الوتد المجموع هنا متقدم هنا متوسط هنا متطرف عل الاصل الثالث مفاعلة وله فرع واحد وهو متفاعل - 00:02:18

الاصل الرابع فاعي لات وله فرعان. مس تفعي لون ومفعولات ومفعولات ولا تنسوا ان هذه الصورة تختلف عن هذه الصورة. هي في النطق واحد فاعلات فاعلات. ولكن نقف هنا وقفة - 00:02:45

او سكتة خفيفة حتى نبين الفرق. هذه تسمى فاعلات. وهذه فاعل لات حتى نفرق بين الصورة التي تبدأ بالسبب الخفيف وبين الصورة التي تبدأ بالوتد المفروق هذه مستفعل اما هذه مستفعل - 00:03:08

وان شئت ان تقول مستفعي لن فقل. المهم هو هذه السكتة. السكتة هنا او تنطق بسكتتين. سكتة هنا هنا حتى نفرق في الحكم بين هذه الصورة وهذه الصورة. هذه الصورة - 00:03:30

تبدأ بسبب خفيف بعده سبب خفيف ثم الوتد المجموع هنا سبب خفيف وبعده وتد مفروق ثم السبب الخفيف اه اخرا ثم طبق الخليل المنهج نفسه ولكن على مستوى الاجزاء فبدأ بحصر جميع الاحتمالات الممكنة عقلا - 00:03:47

وبدأ بتطبيق ذلك على الاجزاء الاصول فقال العقل يحتمل ان اكرر كل اصل من هذه الاصول بمفرده فخلص الى فعول قد تكرر مرة واحدة وهو اقل ما يمكن عقلا وقد تكرر اكثر - 00:04:13

من ذلك في الشطر الاول من البيت وفي الشطر الثاني من البيت هذا احتمال في الشطر الاول وفي الشطر الثاني. اذا تكرر فعول. كم؟ الذي سيحكم على ذلك هو واقع لاستعمال العربي فيما بعد. اذا تكرر في الشطر الاول وتكرر في الشطر الثاني - 00:04:36

طيب الاصل الثاني مفاعيل ايضا تكرر واقل التكرار مرة واحدة. ابدأ بهذا واكرره مرة واحدة كم ستكرر هذا سيخرج معنا من الاستعمال العربي طيب مفاعلة مفاعلة وهكذا في الشطر الاول وفي الشطر الثاني - 00:05:00

طيب لات داعي لات هذه الصور انتجتها الاحتمالات الممكنة عقلا حين اكرر الاصل الواحد ولكن العقل ايضا يقتضي ان اجمع بين اصلين ان اجمع بين اصلين سابدأ الان في الجمع - 00:05:32

بين آآ فعول مع بقية الاصول هذه فعول هذه فعول هذه فعول فاجمع مرة بينها وبين مفاعيل كم ستتكرر هذه مسألة آآ سيحكم عليها الاستعمال العربي فاجمع مع فعول مفاعلة - 00:06:03

وساجمع فعول مع فاعي لات جميل القسمة العقلية ايضا تقتضي ان اجمع مفاعيل مع الثلاثة المتبقية وساكتبها هناك لاحظوا معي انا اكمل استقصاء الحالات الممكنة عقلا هذه مفاعيل مفاعيل مفاعيل - 00:06:35

ساجمع معها فعول وساجمع معها مفاعلة وساجمع معها فاعي لات طيب بقي عندي الاصل الثالث وهو مفاعلة ايضا ساجعل معها هنا مفاعلة فعول وساجعل معها هنا مفاعيل مفاعلة مفاعيل وساجعل معها هنا مفاعلة فاعي - 00:07:24

لا طيب بقي عندي الاصل الرابع وهو فاعلات فاعي لا فاعي لا فاعي لا ساجعل معها هنا فعول وساجعل معها هنا مفاعيل وساجمع اجعل معها هنا متفاعل كم ستكرر هذه مسألة يحكم عليها الاستعمال العربي - 00:08:14

اذا هذه هي الصور التي انتجتها القسمة العقلية في حالتين في حالة تكرار الاصل الواحد وفي حالة المزاوجة بين اصلين قلت لكم يغلب على ظني ان الخليل وقف عند هذا الحد لان الشعر يقوم على النغم الموسيقي الداخلي - 00:09:02

فهو قوي حين اكرر الاصل الواحد وحين اجمع بين اصلين حين اجمع بين ثلاثة اصول او بين اربعة اصول هذه الموسيقى تضعف تضعف لذلك يغلب على ظني ان الخليل اكتفى بهذا ولكن ان شئت ان تكمل هذه التقسيمات العقلية فلك ان تفعل ذلك انا لن افعله هنا - 00:09:26

لانه لا يترتب عليه اي جديد بالنسبة الى المعلومة التي نريد ان نصل اليها. اذا هذه هي الصور الممكنة عقلا بدأ الخليل في عرظ هذه الصور الممكنة عقلا على الاستعمال العربي فخلص الى النتائج الاتية - 00:09:49

فعول حين تكرر وجد انها مستعملة والعرب استعملتها مكررة الى اربع مرات اعول فعول فعول فعول وهذا هو الحد الاقصى في استعمال العرب اربع مرات فهذه مستعملة وجدها طيب مفاعيل مفاعيل - 00:10:08

وجد الخليل انها مستعملة وانها استعملت مكررة مرتين طيب مفاعلة مفاعلة وجد الخليل انها استعملت بهذه الصورة ثنائية بجزئين اثنين مفاعلة مفاعلة ولا لكنها وردت ايضا مفاعلة مفاعلة ومعها فعول - 00:10:40

وهذه ملحوظة ويقيد الملحوظات العلمية الان وهنا علامة استفهام اذا هذه ايظا مستعملة طيب فاعيلات فاعي لات وجد ان هذه الصورة مهملة لم تستعمل طيب فعول مفاعيل وجد هذه الصورة مستعملة. كيف؟ فعول مفاعيل فعول - 00:11:10

مفاعيل يعني اربعة اجزاء في الشطر الاول واربعة اجزاء في الشطر الثاني وجد هذه الصورة فعول مفاعلة مهملة وجد هذه الصورة مهملة انتقل الى هنا مفاعيل فعول مهملة لم تستعملها العرب - 00:11:40

مفاعيل مفاعلة مهملة مفاعيل فاعلات مستعملة مفاعيل فاعلات هكذا بجزئين مفاعيل فاعلات في الشطر الاول مفاعيل فاعلات في الشطر الثاني مفاعلة فعول مهملة مفاعلة مفاعيل مهملة مفاعلة فاعلات مهملة فاعلات فعول مهملة فاعلات مفاعيل مهملة فاعيلات متفاعل مهملة - 00:12:03

وبهذا يكون الخليل خلص من هذه الصور التي انتجتها القسمة العقلية حين عرضها على الاستعمال العربي بان المستعمل منها خمس هذه الصورة وهذه الصورة وهذه الصورة وهذه الصورة وهذه الصورة - 00:12:44

بدأ ايضا في ممارسة علمية مارسها من قبل وهو ان يسمي هذه الصور. لاحظوا معي هناك حين وصل الى الحركة والسكون ماها سببا خفيفا المقطع المكون من حركتين سماه سببا ثقيلا. المقطع الثلاثي المكون من متحركين فساكن سماه - 00:13:06

وتدا مجموعا المقطع الثلاثي المكون من متحركين بينهما ساكن سماه وتدا مفروقا. لما وصل الى هنا الوتد المجموع مع السبب الخفيف جعل له رمزا فعول رمز لفظي يكتب ويلفظ حتى - 00:13:28

آآ ينقل هذه العادة وهي عادة التنعيم الى علم. هذه الممارسات انا اتعمد في الشرح ان ابنيها معكم شيئا فشيئا حتى تتعلموا المنهج

الذي استعمله الخليل رحمه الله. هذه ممارسة فعلها هنا ايضا فقال انا ساسمي هذه الصور - 00:13:51
بحور بحور طيب ولكنها صور مختلفة اذا لابد ان نفرق بينها. فبدأ في وضع اسم خاص لكل بحر من هذه البحور. اذا عندي هذه مهملة خلاص انتهينا هذه مهملة هذه مهملة - 00:14:14
وهذه مهملة خلاص ثم سمى هذه الصور التي بقيت له سماها بحور ثم بدأ في تسمية كل بحر منها حتى يفرق بينها لان الهدف من التسمية هو التمييز بين المتشابهات فهذه متشابهة - 00:14:55
هذا بحر وهذا بحر وهذا بحر وهذا بحر ساسمي كل بحر باسم خاص حتى اميز آآ بين هذه الابحر فسمى هذا البحر بحر المتقارب لماذا سماها المتقارب؟ هذه ستأتي في موضعها ان شاء الله تعالى - 00:15:13
سمى هذا البحر بحر الهزج سمى هذا البحر بحر الوافر وسمى هذا البحر بحر الطويل وسمى هذا البحر بحر المظارع ما الذي يجمع بين هذه الابحر الخمسة؟ هو انها ابحر مكونة من الاجزاء الوصول - 00:15:35
لم نتكلم حتى الان عن الاجزاء الفروع هو بدأ بالاجزاء الاصول اذا خلاصة هذا الدرس ساكتبها هنا خلاصة هذا الدرس كل هذا الدرس لدينا ابحر مكونة او مركبة من الاجزاء - 00:16:10
او من التفاعل او من التفعيلات الاصول ورتبها على النحو الاتي بحر طويل بحر الوافر بحر الهزج بحر المضارع بحر المتقارب هذه هي خلاصة هذا الدرس. اذا الخليل من خلال استقراء - 00:16:39
الاحتمالات الممكنة على مستوى الاجزاء الاصول جمع جميع الصور الممكنة ثم عرضها على الاستعمال العربي فصفي له آآ خمسة بحور جعل لكل بحر اسما ثم خلص الى هذه الخلاصة لدينا خمسة ابحر مركبة من التفعيلات الاصول او من الاجزاء الاصول هي - 00:17:29
بحره الطويل بحر الوافر بحر الهزج بحر المضارع بحر المتقارب لعلكم لاحظتم ان الخليل انطلق من نعم ولاء. ليس معه في البداية الا نعم ولا والتنغيمات التي سمعها من العرب - 00:17:54
ثم بدأ في اه تفجير العلم تفجير العلم بدأ في تفجير العلم فلاحظوا انه يتنامى انه يتنامى بدا بنعم ولا خرج بفكرة المقاطع فكرة المقاطع ادت الى الاجزاء والى قسمة الاجزاء الى اصول والى فروع. وان الجزء الاصل يتفرع آآ عنه فرع - 00:18:13
او فرعان ثم بدأ بتأمل الاصول باستنتاج البحور الان وهذه الممارسات العلمية يصاحبها وضع الاسماء وعن مصطلحات وضع الرموز اه اللفظية حتى خلص الى هذه الخلاصة ايضا هذه النتيجة التي وصل اليها - 00:18:39
سيتفجر منها على يده مجموعة من المعارف والعلوم والممارسات العلمية والنتائج التي سنتعرفها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:19:02
- 00:19:25